

اتجاهات متعلمي اللغة العربية لأغراض خاصة نحو
دورة اللغة العربية (UniSHAMS-UMMCCED) المرحلة الأولى نموذجاً

اتجاهات متعلمي اللغة العربية لأغراض خاصة نحو
دورة اللغة العربية (UniSHAMS-UMMCCED) المرحلة الأولى نموذجاً

الأستاذ/ محمد عزيز الرحمن بن زابدين^١

الدكتور/ السيد مكي البشر علي حسن^٢

الدكتور/ عبد الغني بن محمد دين^٣

ملخص البحث

ترمي هذه الدراسة إلى الوقوف على رغبات واحتياجات متعلمي اللغة العربية من كبار السن الذين انخرطوا في دورة اللغة العربية للمرحلة الأولى التي ينظمها مركز التعليم المستمر في جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية (UniSHAMS)، وذلك بالتعاون مع مركز التعليم المستمر في جامعة ملايا (UMMCEED). اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الاستقرائي، والمنهج الميداني للوقوف على حاجات دارسي العربية بوصفها لغة أجنبية للمشاركين في هذه الدورة ولقد تم توزيع الاستبانة المعدة للتعرف على رغبات أفراد عينة البحث المكونة من ٢٠ مفحوصاً من الطلاب المشاركين في دورة اللغة العربية للمرحلة الأولى في الفصل الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨، وقد دلت النتائج على أن الدارسين لديهم تعلق باللغة العربية تخطى الأغراض الدينية إلى أغراض مهنية مثل الاقتصاد والثقافية. ولهذا كله، لا بد من تصميم وحدات دراسية تهتم بهذه الاتجاهات والأغراض التي أبقاها منتسبو هذه الدورة.

ABSTRACT

This article presents an analysis on the specific needs of the Arabic Language for the participants of the Arabic language course organized by the Pusat Pembelajaran Sepanjang Hayat & Pengantarabangsaan at the Sultan Abdul Halim Mu'adzam Shah International Islamic University (UniSHAMS) in collaboration with the University of Malaya Centre for Continuing Education (UMCCeD). The study was carried out using descriptive approach and the field approach to identify the needs of the Arabic learners as a foreign language for the participants in this course. A questionnaire as a research tool was distributed to 20 respondents and the data collected were analyzed using Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) software. The results showed that the respondents' needs to the Arabic

^١ محاضر بكلية اللغة العربية - UNISHAMS

^٢ رئيس قسم التعليم بكلية اللغة العربية UNISHAMS

^٣ الأستاذ المساعد بقسم اللغويات بكلية اللغة العربية UNISHAMS

language exceeded religious purposes for professional purposes such as economy and culture. This research, therefore, recommends the importance of designing syllabus and models to meet the respondents' needs of learning Arabic language.

Keywords: course, teaching Arabic for special purposes, needs

الكلمات المفتاحية: دورة، تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، اتجاهات

مقدمة

يُعَدُّ تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة جزءاً من تعليم اللغة العربية العامة، وتعد من أهم متطلبات العصر الحديث موازياً مع اللغة الإنجليزية التي تعد من أولى اللغات في العالم التي نمت على هذا المنوال منذ القرن العشرين.^٤

ولتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة تعريفات شتى حيث أشار هاتشنسون وواترز (Hutchinson & Waters) إلى أنه مدخل في تعليم اللغة ويعود ذلك إلى أن المنهج والمحتوى وطريقة التدريس تُبنى على أساس حاجات الدارسين في تعلمها. كما أوضح رشدي أحمد طعيمة بأن تعليم اللغة لأغراض خاصة وظيفة محددة، والمتعلمون هم فئات خاصة تتطلب أعمالهم قدرًا معيناً من اللغة الأجنبية التي يمكن توظيفها في هذه الأعمال. ولعل من أكثر التعريفات شيوعاً هو ما يأتي:^٥

١. تعليم اللغة لأغراض خاصة مدخل لتعليم اللغة تستند كافة عناصره، من أهداف ومحتوى وطريقة التدريس إلى الأسلوب الذي دفع الدارسين لتعلم اللغة.

٢. التمييز بين أربع خصائص أساسية وخاصيتين ثانويتين متفرعتين، في التعليم لأغراض خاصة. أما الخصائص الرئيسة لبرنامج تعليم اللغة لأغراض خاصة فهي: أنه برنامج أعد ليواجه حاجات محددة خاصة بالتعليم، وأنه يتعلق من حيث محتواه، بمجالات عمل معينة أو مهن أو أنشطة. وكما أنه يركز في اختيار اللغة حول الأنشطة السابقة من حيث النحو أو المفردات أو أساليب الخطاب أو المعاني أو الدلالات وغيرها، فضلاً عن توظيف أساليب تحليل الخطاب، ويخالف البرنامج العام لتعليم اللغة.

^٤ انظر: سامة، روسني وكنالي، أشواق بنت صالح، محاولة تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، (دراسة في برنامج العربية والاتصال بكلية دراسات اللغات الرئيسة، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، ورقة مقدمة في إسهامات اللغة والأدب في البناء الحضاري للأمم الإسلامية، بالجامعة الإسلامية العالمية، ٢٠٠٧م).

^٥ انظر: طعيمة، رشدي أحمد، تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة في ماليزيا: من التخطيط إلى التنفيذ، (ندوة حول عناصر العملية التعليمية وإبداع الفكري في ظل ثروة المعلومات، ماليزيا، ٢٠٠٧م)، ص ١٣-٢٠.

وقد بيّن كلا من توني دادلي وماجي جون (Dudley, Evans, T.&M. St. John).^٦ أنّ تعليم اللغة لأغراض خاصة له ثلاث خصائص أساسية وأربع خصائص فرعية. وهي كما يأتي:

(أ) - الخصائص الرئيسية لبرنامج اللغة لأغراض خاصة:

١. يصمم لمواجهة حاجات معينة للمتعلم.
٢. يوظف المنهجيات والأنشطة المناسبة للمجال الذي يخدمه.
٣. يركز على اللغويات (القواعد والمعجميات والأساليب)، والمهارات وأساليب الخطاب المناسبة لهذه الأنشطة.

(ب) - الخصائص الفرعية للبرنامج:

١. يتعلق البرنامج بمجال أو مجالات عدة معينة.
٢. يستخدم في بعض المواقف التدريسية منهجيات مختلفة عن تلك التي تستخدم في البرامج العامة لتعليم اللغة.
٣. يصمم البرنامج غالباً للمتعلمين الكبار في المؤسسات والمعاهد التعليمية.
٤. يصمم البرنامج بشكل عام لطلاب المستوى المتوسط أو المتقدم؛ لأن معظم هذه البرامج تفترض توافر خلفية لغوية أساسية عند الطالب، وإن كان يمكن استخدامه مع المبتدئين أيضاً.

وحّد ديفيد كارتز (David Carter) ثلاثة أنواع للغة الخاصة،^٧ وهي:

١. لغة حرفة أو مهنة محددة مثل لغة العمال في المقاهي والمطاعم، ولغة سائقي سيارات الأجرة. وهذا النوع من اللغة يتصف بالمحدودية أي لا يخرج عن إطار العمل، والإلمام بهذه اللغة لا يمكن صاحبه من التواصل بفعالية خارج بيئة العمل.
٢. اللغة لأغراض أكاديمية، واللغة لأغراض مهنية، وتسعى الأولى لمساعدة الدارس ليتفوق علمياً (أكاديمياً) في مجال تخصصه إذ تمده بما يحتاج إليه من أدوات لغوية.
٣. اللغة لأغراض مهنية فهي تشبع حاجات الدارس في ميدان عمله؛ لأن كل مهنة تتطلب قدرة خاصة وإلماماً كاملاً بلغتها فضلاً عن اللغة العامة، ولعل دمج العلمية (الأكاديمية) والمهنية في درجة واحدة مرده إلى صعوبة الفصل بينهما؛ لأن الشخص قد يجمع بين الدراسة والعمل في آن واحد، وهذا السبب نفسه

^٦ See: Dudley, Evans, T.&M. St. John, *Development in English for Specific Purposes* (UK: Cambridge University Press, 1999), P.5.

^٧ See: Kristen Gatehouse, Key Issues in English for Specific Purposes (ESP) Curriculum Development. The Internet TESL Journal, Vol. VII, No. 10, October 2001. Retrieved May 27th, 2018, from <http://iteslj.org/Articles/Gatehouse-ESP.html>

اتجاهات متعلمي اللغة العربية لأغراض خاصة نحو دورة اللغة العربية (UniSHAMS-UMMCCED) المرحلة الأولى نموذجاً

هو الذي حمل هاتشون في شجرته عن تعليم اللغة الإنجليزية ELT إلى تقسيم اللغة إلى فرعين علمي ومهني.^٨

كما بيّن رشدي أحمد طعيمة أهم مزايا تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، وهي كالآتي:^٩

١. وضوح المنهجية أي ما يتعلق بإعداد برنامج لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة حيث ينبغي أن يتبع واضع البرنامج خطوات خاصة ومناسبة في بنائه.
 ٢. الاستثمار الجيد للوقت حيث يجري منهج تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة دائماً في وقت محدد ولا بد أن يستفيد منه الطلبة أفضل الوقت لتحقيق الأهداف المنشودة.
 ٣. زيادة انتاجية الدارس في عمله الوظيفي؛ إذ أن الكفاءة في تعليم المفاهيم والمصطلحات الشائعة في مجال عمله والاطلاع المباشر يساعد الطلبة على حسن الأداء.
 ٤. تقوية العلاقة بين جمهور هذه البرامج لأجل تبادل الآراء والاقتراحات لتحسين البرامج وتطويرها.
 ٥. تزداد فرصة نجاح الطالب في تعلم اللغة إذا تعامل مع مادة تخصصه التي يعرفها وإن لم يكن يعرف العربية.
 ٦. ارتفاع مستوى الدافعية بين الدارسين حين يتعلمون شيئاً له قيمة في حياتهم، ومعنى في عملهم ويستطيعون أن يروا أثراً مباشراً في نهايته.
- علماً بأن مدة هذه الدورة أربعة أشهر (١٦ أسبوعاً)، وعدد ساعاتها ٦٤ ساعة.

المبحث الأول : الإطار النظري للبحث :

أسباب اختيار الموضوع

ترجع أسباب اختيار الموضوع إلى عدة أمور، منها:

١. أهمية دراسة اللغة العربية للناطقين بغيرها، خاصة كبار السن من الماليزيين.
٢. إسهام الباحثين في الكشف عن دوافع واتجاهات متعلمي اللغة العربية لأغراض خاصة.
٣. الوقوف على أنجع الأساليب التدريسية التي تلبي حاجات متعلمي اللغة العربية لأغراض خاصة.

^٨ انظر: طعيمة، رشدي أحمد، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، (دار الفكري العربي، القاهرة، ٢٠٠٤م)، ص ٣٩-٤٠.

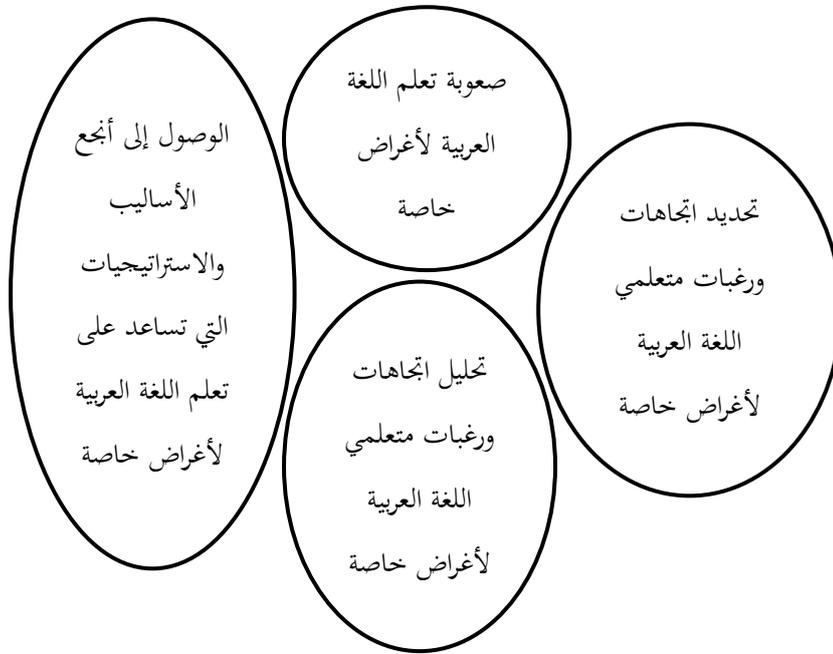
^٩ انظر: طعيمة، رشدي أحمد، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، ص ٣٩-٤٠.

اتجاهات متعلمي اللغة العربية لأغراض خاصة نحو
دورة اللغة العربية (UniSHAMS-UMMCCED) المرحلة الأولى نموذجاً

مشكلة البحث

مما لا شك فيه أن متعلمي اللغة العربية بصفة عامة، ومتعلميها لأغراض خاصة يعانون من صعوبة تعلمها، الأمر الذي يدفع بعضهم إلى الابتعاد عن تعلم اللغة العربية. فمعرفة اتجاهاتهم ورغباتهم وتحليلها علمياً يساهم في تقريب الشقة ويساعد على إيجاد الأساليب التدريسية التي تناسب المتعلمين. لذا، يرى الباحثون أن هناك حاجة ماسة لدراسة اتجاهات متعلمي اللغة العربية لأغراض خاصة وتحليلها لإيجاد أساليب واستراتيجية تدريسية حديثة مناسبة لتعليمهم اللغة العربية.

تحديد مشكلة البحث ومحاولة حلها



أسئلة البحث

1. ما حاجات متعلمي اللغة العربية لأغراض خاصة الذين أكملوا دورة اللغة العربية (UniSHAMS-UMMCCED) للمرحلة الأولى؟
2. كيف يمكن أن يساعد تحليل اتجاهات الدارسين في الوصول إلى أساليب ناجحة لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة؟
3. هل تقتصر اتجاهات ورغبات متعلمي اللغة العربية لأغراض خاصة على تعلمها من أجل الدين؟

أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى :

1. الوقوف على اتجاهات ورغبات متعلمي اللغة العربية لأغراض خاصة الذين أكملوا دورة اللغة العربية (UniSHAMS-UMMCCED) للمرحلة الأولى.
2. تحليل اتجاهات الدارسين الذين أكملوا دورة اللغة العربية (UniSHAMS-UMMCCED) للمرحلة الأولى.
3. الوصول إلى الأساليب والاستراتيجيات التدريسية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية لأغراض خاصة.

المبحث الثاني : مفهوم الحاجات

ورد في قواميس علم النفس بشكل عام أن المقصود بالحاجة شعور داخلي بالتوتر يدفع الإنسان للتخلص منه، ويصدق هذا على الحاجات الأساسية والثانوية، وعلى الأنواع المختلفة للحاجات الثانوية، نفسية كانت أو اجتماعية أو تعليمية أو العوامل التي تولد عند الدارس إحساساً داخلياً ورغبة في تعلم اللغة.¹⁰ وفي المدخل العلمي، تقوم الحاجات، وهي الدور الأساسي، في تحديد طبيعة منهج تعليم اللغة التخصصية وفي تشكيل ملامحه، وأول خطوة في أي مشروع لتدريس اللغة الأجنبية ينبغي أن تعتمد على تصميم مقرر يعكس الحاجات والمطالب اللغوية للمتعلم، وإن إغفال ذلك قد يقود إلى مشكلة في تدريس اللغة في الفصول، حيث لا وجود لما يريد المتعلم أن يتعلم من اللغة.¹¹

ويرى كل من هاتسون ووترز أن مفهوم الحاجات يتسع ليشمل ثلاثة مفاهيم أساسية وهي:¹²

1. الضرورات: ويقصد بها مطالب الجمهور المستهدف من تعلم اللغة، أي ما ينبغي أن يعرفه الدارس لكي يواجه بكفاءة وفعالية مطالب الأداء اللغوي في مواقف معينة.
2. أوجه العجز أو التخلف: ويقصد بها مدى المسافة بين ما يلزم الدارس أن يعرفه أو يجيده من اللغة، وبين ما يتوفر لديه بالفعل، مما يلزم الوقوف على ما لدى الدارس من معلومات ومعارف واتجاهات ومهارات في اللغة المستهدفة حتى يحدد الباحث ما ينقصه.
3. الرغبات: ويقصد بها ما يرى الدارس نفسه أنه مهم ومطلوب، فضلاً عن رغباته الخاصة سواء من حيث

¹⁰ انظر: ريتشارد، جاك، تطوير مناهج تعليم اللغة، (جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٧م)، ص ٨٨.

¹¹ انظر: سويدان، عصمت نصر، تنمية مهاراتي الفهم والاستيعاب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (ندوة الاتجاهات المعاصرة في دراسة اللغة العربية وأدائها: قضايا ومنهج، مركز البحوث، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠٠٤م)، ص ١٤-١٥.

¹² See: Hutchinson & Water, English for Specific Purposes. P.55-58.

اتجاهات متعلمي اللغة العربية لأغراض خاصة نحو

دورة اللغة العربية (UniSHAMS-UMMCCED) المرحلة الأولى نموذجاً

المهارات اللغوية التي يود إتقانها أم من حيث المفاهيم الثقافية التي يود الإلمام بها.

المبحث الثالث: التعريف بدورة اللغة العربية (UniSHAMS-UMMCCED)^{١٣}

تنظم هذه الدورة من قبل مركز التعليم المستمر في جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية (UniSHAMS) بالتعاون مع مركز التعليم المستمر في جامعة ملايا (UMMCCED) ولقد شارك في تقديم محاضرات هذه الدورة محاضرون من كلية اللغة العربية بجامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية، كوالا كتيل قدح دار الأمان. وتقدم هذه الدورة على ثلاثة مستويات منفصلة. ويتم تقسيم المشاركين في مجموعات دراسية وفقاً لمستوى المعرفة في الدورة من خلال اختبار تحديد المستوى القبلي. ويتم إجراء الدورات لمدة ستة أشهر بمعدل ٩٦ ساعة تدريسية من ١٤ أكتوبر ٢٠١٧ إلى ٢١ أبريل ٢٠١٨.

الأهداف التعليمية لدورة اللغة العربية

تقدم هذه الدورات لكل المهتمين من الجمهور بدراسة اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بفهم نصوص العبادة والقرآن الكريم والحديث والعلوم الدينية. فالدين الإسلامي ذو تأثير قوي في تعلم اللغة العربية؛ لأن العربية هي لغة القرآن الكريم، وتأتي هذه الدورة لفهم تعاليم الإسلام من خلال فهم اللغة العربية الموجودة في المصادر والكتب الدينية.

تركز الدورة في البداية على مهارات اللغة العربية في الحياة الشخصية والمعاملات اليومية. ويتم التركيز بعدئذ على اللغة العربية المستخدمة في العبادة بما فيها فهم آيات القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. أما في المرحلة النهائية، فيتم التركيز على اللغة العربية المستخدمة في الكتب الدينية مثل الشريعة وأصول الدين كالفقه والتفسير وغيرها، فضلاً عن إدخال المعرفة. وفي جميع أنحاء البرنامج، وسيتم تدريس توظيف النحو العربي من خلال المواقف المختلفة مع تزويد الدارسين بالتمارين اللغوية المصاحبة المتنوعة المناسبة. كما سيتم إعداد مذكرات التدريس التي تحتوي على النصوص الدراسية. هذا بالطبع سوف يعطي المشاركين تجربة ثرية وجديدة، مما يجعلهم قادرين على متابعة وفهم وتحسين إتقانهم للغة العربية والعلوم الإسلامية في الوقت نفسه.

مراحل الدورة

المرحلة الأولى – إتقان اللغة العربية

أ. الوحدة الأولى

ترتكز الوحدة الأولى على مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وتغطي هذه المهارات الأطر

^{١٣} هذه المعلومات مأخوذة من عنوان الموقع:

(<http://www.umcced.edu.my/index.php/programme/certificate-course/sbar>) في ١١ يناير ٢٠١٨ م.

اتجاهات متعلمي اللغة العربية لأغراض خاصة نحو
دورة اللغة العربية (UniSHAMS-UMMCCED) المرحلة الأولى نموذجاً

الخاصة بالمعلومات الشخصية عن الدارسين، كما تهتم بالجوانب الخاصة بالتعليم والمجتمع والصحة.

ب. الوحدة الثانية

تهتم الوحدة الثانية بالبنية الأساسية لقواعد اللغة العربية (أقسام الكلمة).

المرحلة الثانية - التقدير العربي للإسلام

أ. الوحدة الأولى

ترتكز الوحدة على نصوص تتعلق بالعبادة والآيات القرآنية والحديث والأخلاق والتاريخ.

ب. الوحدة الثانية

تدور الوحدة حول فرضية البنية النحوية (التركيز اللفظي، الكلمة المشتقة والمكون الرئيسي للجملة).

المرحلة الثالثة - العلوم الإسلامية العربية

أ. الوحدة الأولى

ترتكز الوحدة على النصوص المتعلقة بالشريعة وأصول الدين وغيرها من تخصصات العلوم الإسلامية.

ب. الوحدة الثانية

تدور الوحدة حول كتابة الجمل وتطويرها والأساليب الحوارية للغة العربية.

ج. الوحدة الثالثة

مقدمة في علم البلاغة.

المبحث الرابع : عرض نتائج البحث: تحليلها ومناقشتها

يتضمن هذا المبحث عرضاً لنتائج البحث وتحليلها ومناقشتها، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة البحث، واستعراض أبرز النتائج التي تم الحصول عليها عن طريق أدوات البحث.

خلفيات الطلبة المفحوصين (عينة البحث)

يتم في هذا القسم عرض البيانات الخاصة بخلفيات الطلبة المفحوصين، بالنسبة ل: (أ) عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس والجنسية، (ب) أمور الطلبة، (ج) نوعية العمل، (د) المستوى الدراسي.

اتجاهات متعلمي اللغة العربية لأغراض خاصة نحو
دورة اللغة العربية (UniSHAMS-UMMCCED) المرحلة الأولى نموذجاً

الجدول رقم (١)

عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الترتيب	التكرار	المجموع الكلي	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٦	٢٠	80.0
	أنثى	٤		20.0

تبيّن من الجدول رقم (١) أن مجموع الطلبة الذين أجابوا عن أسئلة الاستبانة عددهم (٢٠) طالباً، وبنسبة (١٠٠%)، وتم تصنيفهم على حسب الأجناس إلى ذكور وإناث، وتبين أن نسبة الذكور أكثر (١٦) طالباً أي بنسبة (80.0%) مقارنةً بعدد الإناث والذي يُقدَّر بـ (٤) طالبات أي ما يعادل بنسبة (٢٠,٠%). وبذلك يكون نسبة الإناث أقلّ من الذكور بنسبة (٦٠,٠%).

الجدول رقم (٢)

عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

المتغير	الترتيب	التكرار	المجموع الكلي	النسبة المئوية
العمر	٢٥-١٨	١	٢٠	٥,٠
	٣٥-٢٦	٠		٠
	٤٥-٣٦	٣		١٥,٠
	٥٥-٤٦	٧		٣٥,٠
	٦٠-٥٦	٩		٤٥,٠

بالنظر إلى الجدول رقم (٢)، يتبيّن أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦٠-٥٦) سنة هم أكثر الطلبة عدداً بـ (٩) طلاب، وبنسبة (٤٥,٠%) عن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢٥) سنة، بنسبة (٥,٠%). كما وجدنا أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥٥-٤٦) سنة وصل عددهم ٧ طلاب وبنسبة (٣٥,٠%). أما بالنسبة إلى الطلبة الذين أعمارهم ما بين (٤٥-٣٦) سنة، وجدنا عددهم وصل (٣) طلاب، بنسبة (١٥,٠%). وبذلك يتضح أن الطلبة المشاركين من كبار السن أكثر .

اتجاهات متعلمي اللغة العربية لأغراض خاصة نحو
دورة اللغة العربية (UniSHAMS-UMMCCED) المرحلة الأولى نموذجاً

الجدول رقم (٣)

عينة البحث تبعاً لمتغير المهنة

المتغير	الترتيب	التكرار	المجموع الكلي	النسبة المئوية
المهنة	القطاع العام	٦	٢٠	٣٠,٠
	القطاع الخاص	٦		٣٠,٠
	أخرى	٨		٤٠,٠

نلاحظ فيما يتعلق بمهنة المفحوصين أن (٣٠,٠%) من أفراد العينة يعملون في القطاع العام بينما الذين يعملون في القطاع الخاص وصلت النسبة المئوية إلى (٣٠,٠%). واتضح من هذا الجدول أن النسبة المئوية لأعمال أخرى وصلت إلى (٤٠,٠%) حيث إن ٨ منهم لا يعملون مع القطاع الخاص ولا القطاع العام وذلك لأن (٤) أفراد من العمال مستقلين و(٣) أفراد من المتقاعدين وفرد (١) طالب في المدرسة الثانوية الحكومية.

الجدول رقم (٤)

عينة البحث تبعاً لمتغير خلفية اللغة العربية

المتغير	الترتيب	التكرار	المجموع الكلي	النسبة المئوية
المهنة	نعم	٦	٢٠	٣٠,٠
	لا	١٤		٧٠,٠

اتضح من الجدول رقم (٤) أن عدد الطلاب الذين لهم خلفية باللغة العربية هم (٦) طلاب بمعدل (٣٠,٠%)، في حين أن عدد الطلاب الذين ليس لهم أي معرفة مسبقة باللغة العربية يقدر بـ (١٤) طالباً أي ما يعادل (٧٠,٠%). وبذلك فعدد الطلاب الذين ليست لهم خلفية مسبقة أكثر نسبة .

الجزء الأول: عرض بيانات الاستبانة بمحاورها الثلاثة

يبرز لنا في هذا القسم إجابات الطلبة حسب الاستبانة التي وُجّهت إليهم، ويُفهم من خلال هذا العرض دوافعهم لتعلم اللغة العربية. ولقد دمج الباحثون بعضاً من فقرات مقياس ليكارت الخمسة في بعض عند عرض البيانات.

الجدول رقم (٥): المحور الأول: دراسة اللغة العربية لأغراض دينية (١-١٠)

الرقم	الفقرات	مقياس ليكارت	العدد	النسبة
-------	---------	--------------	-------	--------

اتجاهات متعلمي اللغة العربية لأغراض خاصة نحو
دورة اللغة العربية (UniSHAMS-UMMCCED) المرحلة الأولى نموذجاً

المئوية	التكراري			
85	١٧	■ موافق جداً	دراسة العربية مطلب ديني	(١)
١٠	٢	■ موافق		
٥	١	■ محايد		
٠	٠	■ غير موافق		
٠	٠	■ غير موافق جداً		
٩٠,٠	١٨	■ موافق جداً	تساعد على دراسة القرآن الكريم بصورة سليمة	(٢)
١٠,٠	٢	■ موافق		
٠	٠	■ محايد		
٠	٠	■ غير موافق		
٠	٠	■ غير موافق جداً		
٩٠,٠	١٨	■ موافق جداً	تساعد على قراءة كتب تفسير القرآن الكريم وفهمها	(٣)
١٠,٠	٢	■ موافق		
٠	٠	■ محايد		
٠	٠	■ غير موافق		
٠	٠	■ غير موافق جداً		
٨٥,٠	١٧	■ موافق جداً	تساعد على قراءة الأحاديث النبوية وفهمها	(٤)
١٥,٠	٣	■ موافق		
٠	٠	■ محايد		
٠	٠	■ غير موافق		
٠	٠	■ غير موافق جداً		
٩٠,٠	١٨	■ موافق جداً	إنَّ اللغة العربية لغة اللجنة	(٥)
١٠,٠	٢	■ موافق		
٠	٠	■ محايد		
٠	٠	■ غير موافق		
٠	٠	■ غير موافق جداً		
٨٠,٠	١٦	■ موافق جداً	القدرة على أن تكون أكثر التزاماً في	(٦)

اتجاهات متعلمي اللغة العربية لأغراض خاصة نحو

دورة اللغة العربية (UniSHAMS-UMMCCED) المرحلة الأولى نموذجاً

20.0	٤	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق ■ محايد ■ غير موافق ■ غير موافق جداً 	ممارسة التعليم الإسلامي بشكل صحيح	
80.0	١٦	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق جداً ■ موافق ■ محايد ■ غير موافق ■ غير موافق جداً 	فهم الأدعية الماثورة عند قراءتها	(٧)
20.0	٤	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق ■ محايد ■ غير موافق ■ غير موافق جداً 		
80.0	١٦	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق جداً ■ موافق ■ محايد ■ غير موافق ■ غير موافق جداً 	القدرة على نطق الحروف العربية والكلمة بشكل صحيح دون تغيير معناها	(٨)
20.0	٤	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق ■ محايد ■ غير موافق ■ غير موافق جداً 		
50.0	١٠	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق جداً ■ موافق ■ محايد ■ غير موافق ■ غير موافق جداً 	القدرة على تصحيح أخطاء الآخرين عند نطقهم للكلمة العربية خطأً	(٩)
٣٠,٠	٦	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق ■ محايد ■ غير موافق ■ غير موافق جداً 		
٢٠,٠	٤	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق ■ محايد ■ غير موافق ■ غير موافق جداً 		
٧٥,٠	١٥	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق جداً ■ موافق ■ محايد ■ غير موافق ■ غير موافق جداً 	القدرة على فهم معنى أي تلاوة في الصلاة من أجل تحقيق الخشوع في الصلاة	(١٠)
٢٥,٠	٥	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق ■ محايد ■ غير موافق ■ غير موافق جداً 		
٠	٠	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق ■ محايد ■ غير موافق ■ غير موافق جداً 		
٠	٠	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق ■ محايد ■ غير موافق ■ غير موافق جداً 		

١. وكانت الإجابة عن سؤال الفقرة الأولى (هل دراسة اللغة العربية مطلب ديني؟) إلى ثلاث مستويات. أولاً: (موافق جداً) بعدد (١٧) وبنسبة (٨٥,٠%)، ثانياً: (موافق) بعدد (٢) وبنسبة (١٠,٠%)،

- ثالثاً: (محايد) بعدد (١) وبنسبة (٥٠,٠%)، وبذلك فالعينة توافق على أنّ دراسة اللغة العربية مطلب ديني.
٢. أما الإجابة عن سؤال الفقرة الثانية (هل الدراسة العربية تساعد على قراءة القرآن) جاءت على مستويين، الأول: اختاروا (موافق جداً) ١٨ بنسبة (٩٠,٠%)، والثاني اختاروا (موافق) ٢ (١٠,٠%). فاتّضح جلياً أنّ العينة توافق أنّ دراسة اللغة العربية تساعد على حسن قراءة القرآن وفهمه.
٣. وكذلك كانت الإجابة عن سؤال الفقرة الثالثة: (تساعد على قراءة كتب تفاسير القرآن الكريم وفهمها) على مستويين فاختار (موافق جداً) ١٨ شخصاً بنسبة (٩٠,٠%)، واختار (موافق) شخصان بنسبة (١٠,٠%). فالعينة توافق على فعالية تعليم اللغة العربية على قراءة كتب تفاسير القرآن الكريم وفهمها.
٤. كما يظهر من سؤال الفقرة الرابعة أنّ الذين أجابوا عنها بموافق جداً ١٧ شخصاً بمعدل (٨٥,٠%)، وبموافق ٣ أشخاص بنسبة (١٥,٠%)، وبهذا فالعينة كلها تؤيد أنّ تعلم اللغة العربية تساعد على قراءة الأحاديث النبوية المطهرة وفهمها.
٥. وتبيّن من الجدول رقم ٥ أعلاه، أنّ الذين أجابوا عنه: بموافق جداً ١٨ شخصاً بمعدل (٩٠,٠%)، والذين أجابوا بـ(موافق) شخصان بنسبة (١٠,٠%)، فاتّضح أنّ العينة تؤيد وتوافق أنّ اللغة العربية هي لغة أهل الجنة مما دفعهم لدراستها.
٦. ويظهر أنّ الذين أجابوا عن الفقرة رقم ٦: بـ(موافق جداً) ١٦ شخصاً بمعدل (٨٠,٠%)، بينما أجاب بـ(موافق) ٤ أشخاص بنسبة (٢٠,٠%)، مما يؤكد موافقتهم على أنّهم تعلموا اللغة العربية ليكونوا أكثر التزاماً في ممارسة التعليم الإسلامي وبشكل صحيح.
٧. وتبيّن من الفقرة رقم (٧): أنّ الذين أجابوا بـ (موافق جداً) ١٦ شخصاً بمعدل (٨٠,٠%)، والذين أجابوا بـ(موافق) ٤ بمعدل (٢٠,٠%)، وبهذا فالعينة توافق أنّ دراسة اللغة العربية تساعد في فهم الأدعية المأثورة عند قراءتها.
٨. ويتّضح من البند رقم (٨): أنّهم وافقوا أنّ دراسة العربية تساعد على نطق الحروف العربية والكلمة بشكل صحيح دون تغيير معناها، حيث أجاب بـ (موافق جداً) ١٦ شخصاً بمعدل (٨٠,٠%) وأجاب بـ (موافق) ٤ أشخاص بمعدل (٢٠,٠%).
٩. كما يبيّن البند رقم (٩): أنّ العينة كذلك وافقت وأيدت أنّ دراسة العربية تنمي القدرة على تصحيح أخطاء الآخرين عند نطقهم للكلمة العربية خطأً، حيث أجاب بـ (موافق جداً) ١٠ أشخاص بمعدل (٥٠,٠%)، وأجاب بـ(موافق) ٦ أشخاص بمعدل (٣٠,٠%)، بينما احتارت ٤ أشخاص فاختارت بـ(محايد) بمعدل (٢٠,٠%).

اتجاهات متعلمي اللغة العربية لأغراض خاصة نحو

دورة اللغة العربية (UniSHAMS-UMMCCED) المرحلة الأولى نموذجاً

١٠. ويتضح من البند رقم (١٠): أن العناية توافقت بأن تعلم اللغة العربية يجعلهم قادرين على فهم معاني آيات القرآن في الصلاة مما يتحقق لهم الخشوع في الصلاة، حيث اختار ب(موافق جداً) ١٥ شخصاً بمعدل (٧٥%)، بينما اختار ب(موافق) ٥ أشخاص بنسبة (٢٥%).
- الجدول رقم (٦): المحور الثاني: دراسة اللغة العربية لأغراض اقتصادية (١١-١٨)

الرقم	الفقرات	مقياس ليكارت	العدد التكراري	النسبة المئوية
١١	سهولة الحصول على مهنة داخل وخارج البلاد	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق جداً ■ موافق ■ محايد ■ غير موافق ■ غير موافق جداً 	<ul style="list-style-type: none"> ٠ ٨ ٧ ٢ ٣ 	<ul style="list-style-type: none"> ٠ ٤٠,٠ ٣٥,٠ ١٠,٠ ١٥,٠
١٢	تساعد على الترقية في الوظيفة	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق جداً ■ موافق ■ محايد ■ غير موافق ■ غير موافق جداً 	<ul style="list-style-type: none"> ٠ ٥ ٩ ٤ ٢ 	<ul style="list-style-type: none"> ٠ ٢٥,٠ ٤٥,٠ ٢٠,٠ ١٠,٠
١٣	أعتقد أن دراستي للعربية تساعدني اقتصادياً	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق جداً ■ موافق ■ محايد ■ غير موافق ■ غير موافق جداً 	<ul style="list-style-type: none"> ١ ٥ ٧ ٥ ٢ 	<ul style="list-style-type: none"> ٥,٠ ٢٥,٠ ٣٥,٠ ٢٥,٠ ١٠,٠
١٤	تساعدني في ترجمة العروض والإعلانات المحلية والكسب من ذلك	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق جداً ■ موافق ■ محايد ■ غير موافق ■ غير موافق جداً 	<ul style="list-style-type: none"> ١ ٣ ١٠ ٢ ٤ 	<ul style="list-style-type: none"> ٥,٠ ١٥,٠ ٥٠,٠ ١٠,٠ ٢٠,٠

اتجاهات متعلمي اللغة العربية لأغراض خاصة نحو

دورة اللغة العربية (UniSHAMS-UMMCCED) المرحلة الأولى نموذجاً

15	للقيام ببعض الاستثمارات في البلدان العربية	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق جداً ■ موافق ■ محايد ■ غير موافق ■ غير موافق جداً 	<p>٠</p> <p>١</p> <p>١٠</p> <p>١</p> <p>٦</p>	<p>٠</p> <p>٥,٠</p> <p>٥٠,٠</p> <p>٥,٠</p> <p>٣٠,٠</p>
16	اللغة العربية أمر أساسي لوظيفة مدرس اللغة العربية	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق جداً ■ موافق ■ محايد ■ غير موافق ■ غير موافق جداً 	<p>١</p> <p>١</p> <p>٥</p> <p>٥</p> <p>٨</p>	<p>٥,٠</p> <p>٥,٠</p> <p>٢٥,٠</p> <p>٢٥,٠</p> <p>٤٠,٠</p>
17	دولتنا بحاجة إلى اللغة العربية اقتصادياً	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق جداً ■ موافق ■ محايد ■ غير موافق ■ غير موافق جداً 	<p>٢</p> <p>٥</p> <p>٩</p> <p>٣</p> <p>١</p>	<p>١٠,٠</p> <p>٢٥,٠</p> <p>٤٥,٠</p> <p>١٥,٠</p> <p>٥,٠</p>
18	يمكنني كسب المال عن طريق إجراء درس اللغة العربية للآخرين	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق جداً ■ موافق ■ محايد ■ غير موافق ■ غير موافق جداً 	<p>١</p> <p>٣</p> <p>٦</p> <p>٥</p> <p>٥</p>	<p>٥,٠</p> <p>١٥,٠</p> <p>٣٠,٠</p> <p>٢٥,٠</p> <p>٢٥,٠</p>

تركز هذه الأسئلة على تعلم العربية لأغراض اقتصادية، وكانت الإجابات متبانية، وهي على النحو الآتي:

١١. تبين أن الذين أجابوا عن الفقرة (١١) : (بموافق) ٨ أشخاص بمعدل (٤٠%)، واختار (بمحايد) ٧ أشخاص بمعدل (٣٥%)، بينما اختار (غير موافق) شخصان بمعدل (١٠%)، واختار (غير موافق جداً) ٣ أشخاص بنسبة (١٥%)، فأتضح أنهم أكثرهم لا يرون أن تعلم اللغة العربية تساعدهم على سهولة الحصول على مهنة داخل أو خارج البلاد.

١٢. ويظهر لنا أن الذين أجابوا على الفقرة رقم (١٢)، أنهم لا يرون أن تعلم اللغة العربية تساعدهم على الترقية في الوظيفة، حيث أجاب ب (موافق) ٥ أشخاص فقط بمعدل (٠,٢٥%)، وأجابوا ب(محايد) ٩ أشخاص بمعدل (٠,٤٥%)، والذين أجابوا (غير موافق) ٤ أشخاص بنسبة (٠,٢٠%)، بينما أجاب ب(غير موافق جدا) شخصان بنسبة (٠,١٠%).
١٣. وتبين من الذين أجابوا عن الفقرة رقم (١٣) ترجح الكفتان في أن تعلم اللغة العربية تساعده اقتصادياً، حيث أجاب ب (موافق جدا) شخصا واحدا فقط بمعدل (٠,٥٥%)، وأجاب ب(موافق) ٥ أشخاص بمعدل (٠,٢٠%) بينما اختار (محايد) ٧ أشخاص بنسبة (٠,٣٥%)، واختار (غير موافق) ٥ أشخاص بنسبة (٠,٢٥%)، واختار (غير موافق جدا) شخصان بنسبة (٠,١٠%).
١٤. ويوضح الجدول (٦) البند رقم (١٤)، أن ستة أشخاص من العينة لم يؤيدوا أن تعلم اللغة العربية تمكنهم من ترجمة العروض والإعلانات المحلية والكسب من ذلك، بينما أيد ذلك أربعة أشخاص فقط، حيث أجاب ب(موافق جدا) شخص واحد فقط بنسبة (٠,٥٥%)، واختار (موافق) ٣ أشخاص بنسبة (٠,١٥%)، أما الذين أجابوا ب(غير موافق) فعدددهم شخصان بمعدل (٠,١٠%)، بينما اختار (غير موافق جدا) ٤ أشخاص بنسبة (٠,٢٠%)، في حين أن أكثرهم اختار المحايدة ووصل عددهم إلى ١٠ أشخاص بمعدل ٥٠,٠%.
١٥. واتضح من الفقرة رقم (١٥) أن العينة لا توافق بأن تعلم اللغة العربية يساعدهم في الحصول على الاستثمارات في البلدان العربية، حيث. أن طالباً واحداً فقط أجاب بموافق بنسبة (٠,٥٥%)، وكذلك لم يوافق على هذه الفقرة طالب واحد أيضاً، بينما أبدى بعدم الموافقة بشدة ٦ أشخاص بنسبة (٠,٣٠%)، والتزم المحايدة ١٠ أشخاص بمعدل (٠,٥٠%).
١٦. ومن العجب أنه تبين من الفقرة رقم (١٦) أن أكثر المشاركين رأيت أن إجادة اللغة العربية ليست أمراً أساسياً لمدرس اللغة العربية، فأجاب ب(موافق جدا) وب(موافق) شخص واحد فقط بنسبة لكل منهما (٠,٥٥%)، بينما أجاب ب(غير موافق) ٥ أشخاص بنسبة (٠,٢٥%)، و ب(غير موافق جدا) ٨ أشخاص بنسبة (٠,٤٠%)، أما المحايدون فكانوا ٥ أشخاص بنسبة (٠,٢٥%).
١٧. ويظهر لنا من الفقرة رقم (١٧) تفاوت العينة في الإجابة فأجاب ب(موافق جدا) شخصان بنسبة (٠,١٠%)، و ب(موافق) ٥ أشخاص بنسبة (٠,٢٥%) أي سبعة رأوا احتياج دولتنا إلى اللغة العربية اقتصادياً، بينما الراضون فكانوا أربعة أشخاص حيث أجاب ب(غير موافق) ٣ أشخاص بمعدل (٠,١٥%)، و ب(غير موافق جدا) شخص واحد بنسبة (٠,٥٥%)، في حين أن أكثرهم اختار (محايد) ٩ أشخاص بنسبة (٠,٥٥%).

اتجاهات متعلمي اللغة العربية لأغراض خاصة نحو

دورة اللغة العربية (UniSHAMS-UMMCCED) المرحلة الأولى نموذجاً

١٨. نلاحظ من البند رقم (١٨) أن أكثر العينة لم تؤيد أن بإمكانهم كسب المال عن طريق تعليم اللغة العربية للآخرين، حيث عدد المؤيدين وصل إلى ٤ أشخاص فقط فاختار بـ(موافق جداً) طالب واحد نسبة (٥,٠%) واختار بـ(موافق) ٣ أشخاص ونسبة (١٥,٠%). بينما عدد الراضين ١٠ طلاب، فاختار (غير موافق) ٥ أشخاص نسبة (٢٥%). و (غير موافق جداً) ٥ أشخاص بنسبة (٢٥%). أما الذين التزموا الحياد فكانوا ٦ أشخاص بمعدل (٣٠,٠%).

الجدول رقم (٧): المحور الثالث: دراسة اللغة العربية لأغراض ثقافية (١٩-٢٦)

الرقم	الفقرات	مقياس ليكارت	العدد التكراري	النسبة المئوية
19	فهم تاريخ العرب وثقافتهم وطريقتهم حياتهم	■ موافق جداً	١	٥,٠
		■ موافق	١٢	٦٠,٠
		■ محايد	٤	٢٠,٠
		■ غير موافق	٣	١٥,٠
		■ غير موافق جداً	٠	٠
20	تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الناس في المجتمع	■ موافق جداً	١	٥,٠
		■ موافق	١٠	٥٠,٠
		■ محايد	٦	٣٠
		■ غير موافق	٢	١٠,٠
		■ غير موافق جداً	١	٥,٠
21	توسيع الصداقة مع العرب	■ موافق جداً	٥	٢٥,٠
		■ موافق	١١	٥٥,٠
		■ محايد	٣	١٥,٠
		■ غير موافق	١	٥,٠
		■ غير موافق جداً	٠	٠
22	توجد علاقة أصلاً بين العربية والمجال الاجتماعي	■ موافق جداً	١	٥,٠
		■ موافق	١٤	٧٠,٠
		■ محايد	٥	٢٥,٠

اتجاهات متعلمي اللغة العربية لأغراض خاصة نحو
دورة اللغة العربية (UniSHAMS-UMMCCED) المرحلة الأولى نموذجاً

٠	٠	<ul style="list-style-type: none"> ■ غير موافق ■ غير موافق جداً 		
٢٠,٠	٤	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق جداً 	<p>(23) لكي أستطيع التعامل مع العرب عند السفر إلى الأماكن الدينية والأثرية والتاريخية في الدول العربية</p>	
٥٠,٠	١٠	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق 		
2٥,٠	٥	<ul style="list-style-type: none"> ■ محايد 		
٥,٠	١	<ul style="list-style-type: none"> ■ غير موافق 		
٠	٠	<ul style="list-style-type: none"> ■ غير موافق جداً 		
٥,٠	١	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق جداً 	<p>(24) متابعة البرامج والمسلسلات العربية على شاشة التلفاز والإنترنت</p>	
٥٠,٠	١٠	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق 		
١٥,٠	٣	<ul style="list-style-type: none"> ■ محايد 		
١٥,٠	٣	<ul style="list-style-type: none"> ■ غير موافق 		
١٥,٠	٣	<ul style="list-style-type: none"> ■ غير موافق جداً 		
٢٠,٠	٤	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق جداً 	<p>(25) تمكن من إكمال الدراسات في الدول العربية</p>	
٣٥,٠	٧	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق 		
٣٠,٠	٦	<ul style="list-style-type: none"> ■ محايد 		
١٠,٠	٢	<ul style="list-style-type: none"> ■ غير موافق 		
٥,٠	١	<ul style="list-style-type: none"> ■ غير موافق جداً 		
١٠,٠	٢	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق جداً 	<p>(26) دليل على الحصول على أعلى مستوى تعليمي في المجتمع</p>	
٥٠,٠	١٠	<ul style="list-style-type: none"> ■ موافق 		
٥,٠	١	<ul style="list-style-type: none"> ■ محايد 		
٢٠,٠	٤	<ul style="list-style-type: none"> ■ غير موافق 		
١٥,٠	٣	<ul style="list-style-type: none"> ■ غير موافق جداً 		

وتركز الجدول رقم ٧ على المحور الثالث، حيث احتوت هذه الاستبانة عن أسئلة حول دراسة العربية لأغراض ثقافية، فكانت الإجابات وتحليلاتها على النحو الآتي:

١٩. تبين من الفقرة ١٩ أن العينة أيدت بأن دراسة العربية لغاية معرفة تاريخ العرب وثقافتهم وطريقة حياتهم حيث وصل عدد المؤيدين ١٣ فأجاب بموافق جداً طالب واحد بنسبة (٥,٠%)، واختار

ب(موافق) ١٢ شخصا بنسبة (٦٠,٠%)، بينما لم يبد الموافقة ٣ طلاب بنسبة (١٥,٠%)، والتزم ٤ أشخاص المحايدة بنسبة ٢٠,٠% ..

٢٠. اتضح جلياً من سؤال البند رقم (٢٠) أن أكثر المشاركين أيدوا كونهم درسوا اللغة العربية لتعزيز

العلاقات الاجتماعية بين الناس في المجتمع، حيث اختار (موافق) أحد عشر شخصا وهو يمثل أعلى

نسبة بمعدل (٥٠,٠%)، واختار طالب واحد بموافق جدا بنسبة (٥,٠%)، بينما. وتردد ٦ طلاب

فاختاروا (محايد) بنسبة (٣٠,٠%)، وكان عدد الراضين هو الأقل حيث اختار طالبان ب(غير موافق)

بنسبة (١٠,٠%). وطالب واحد أجاب (غير موافق جدا) بمعدل (٥,٠%).

٢١. وتبين من الإجابة عن سؤال البند رقم (٢١) أن جل المشاركين يرون أن تعلم العربية لأجل

توسيع الصداقة مع العرب، فاختار ب (موافق جدا) ٥ أشخاص بنسبة (٢٥,٠%)، واختار (موافق)

شخصاً ١١ بنسبة (٥٥,٠%)، بينما الراضون شخص واحد فقط حيث اختار. (غير موافق) طالب

واحد بنسبة (٥,٠%) أما المحايدون فكان عددهم ٣ طلاب بمعدل (١٥,٠%).

٢٢. اتضح من البند رقم (٢٢)، أن جل المشاركين كذلك أيدوا بوجود علاقة وطيدة بين العربية

والمجال الاجتماعي وصل عددهم إلى ١٥ شخصا، حيث اختار ب موافق جداً طالب واحد بنسبة

(٥,٠%) و ١٤ طالباً أجابوا ب (موافق) بنسبة (٧٠%) مما يدل على موافقتهم لهذا البند. ولذلك كله،

كانت إجابة غير الموافقين قليلة، إذ بلغت ٥ طلاب بنسبة (٢٥,٠%) وهي نسبة قليلة قياساً إلى

الموافقين على هذا السؤال.

٢٣. كذلك اتضح أن نسبة المؤيدين على سؤال البند رقم (٢٣) أكبر حيث اختار ب(موافق جدا) ٤

أشخاص على أنهم درسهم العربية للتعامل مع العرب عند السفر إلى الأماكن الدينية والأثرية والتاريخية في

الدول العربية بنسبة (٢٠,٠%)، واختار ١٠ أشخاص (موافق) بنسبة (٥٠,٠%)، بينما الراضون

فكانوا خمسة أشخاص حيث اختار (غير موافق) ٥ أشخاص بمعدل (٢٥,٠%). واختار شخص واحد فقط (محايد) بنسبة (٥,٠%).

٢٤. أشار الجدول إلى أن معظم الطلاب وعددهم ١٠ طلاب بنسبة (٥٠,٠%) من العينة، يوافقون على أنهم يدرسون العربية ليكونوا قادرين على متابعة البرامج والمسلسلات العربية على شاشة التلفاز والإنترنت. أما (موافق جدا) فكان طالبا واحدا بنسبة (٥,٠%)، بينما الطلاب غير الموافقين على هذا السؤال فكانوا ٣ طلاب بنسبة (١٥,٠٠%)، وغير موافق جدا ٣ طلاب بنسبة (١٥,٠٠%). أما بالنسبة إلى الذين اختاروا (محايد) فعدهم ٣ بمعدل (١٥,٠%).

٢٥. أما البند رقم (٢٥) فأيد أكثر العينة أن دراسة اللغة العربية تمكنهم من إستكمال الدراسات في الدول العربية، حيث اختار (موافق جدا) ٤ طلاب بنسبة (٢٠,٠%) واختار (موافق) ٧ طلاب بنسبة (٣٥,٠%). أما أما الذين اختاروا (محايد) فكان عددهم ٦ طلاب بنسبة (٣٠,٠%). وهناك طالبان اثنان غير موافقين على ذلك بنسبة (١٠,٠%) وغير موافق جدا طالب بنسبة (٥,٠%).

٢٦. بالنسبة إلى سؤال البند رقم (٢٦) أيد أكثر المشاركين بالموافقة أنهم درسوا اللغة العربية للحصول على أعلى مستوى تعليمي في المجتمع، فكان عدد المؤيدين ١٢ طالبا فاختار طالبان بموافق جدا بنسبة (١٠,٠%)، واختار ١٠ طلاب بـ (موافق) بمعدل (٥٠,٠%). ويوجد طالب واحد تردد في الإجابة بنسبة (٥,٠%). بينما الطلاب غير الموافقين على ذلك فكانوا ٤ طلاب بمعدل (٢٠,٠%).

الخاتمة:

تناول هذا البحث دوافع الطلاب الذين انخرطوا في دورة تعلم اللغة العربية للكبار بجامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية. وجاء البحث متحدثاً عن علاقة الجامعة باللغة العربية وجعلها من اللغات الأساسية

بها، ووضح البحث موقف الطلبة ودوافعهم ورغباتهم لدراسة اللغة العربية عن طريق الاستبانة التي وُزعت على طلاب الدورة، وعلى أساس نتائج الاستبانة تم الحصول على عدة نتائج نوضحها في النقاط الآتية:

1. تركزت حاجات ورغبات دراسي اللغة العربية في هذه الدورة - بشكل كبير - على النواحي الدينية.
2. وتبين من البحث أنه لا تقتصر حاجات الطلاب على تعلم اللغة العربية لغرض التعامل بالقرآن، والأحاديث النبوية الشريفة فحسب، بل زادت الحاجات في تعلمها لأغراض أخرى منها لغرض الاقتصاد والثقافة. ولذلك كله، لا بد من تصميم وحدات دراسية تهتم بهذه الأغراض على وجه الدقة.
3. يفيد تحليل حاجات الدارسين في مجال تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة؛ لأنه المبدأ الأساسي في تحديد أهداف الدرس، واختيار المحتوى وتحديد طريقة الدرس، وأساليب التقويم المناسبة. و أن استخدام الاستبانة تبين أنه أفضل وسيلة للكشف عن حاجات الدارسين والبحث عن أغراض التعلم لديهم، وذلك؛ لأنها تعطي الفرصة لهم لإخبار الآخرين عما يحتاجونه من تعلم اللغة العربية، وما قد عرفوه سابقاً.

4. تُعد معرفة دوافع الدارسين من أهم النقاط التي يجب استغلالها، وتكون في مصلحة تعليم اللغة العربية وخاصة للناطقين بغيرها، وتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة.

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث التي تم عرضها آنفاً، يمكن الوصول إلى التوصيات والاقتراحات التالية والتي يمكن أن تساعد على تطوير عملية تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. ومن أهم هذه التوصيات والاقتراحات:

1. ينبغي معرفة دوافع الطلبة والاهتمام برغباتهم في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية.
2. تطوير وإثراء مقرر الدورة للمرحلة الأولى، فيستفاد من الجهد الطيب المبذول فيه، وتضاف إليه موضوعات جديدة وتدرجات لم تضمن الكتاب لا سيما فيما يتعلق بالغرض الاقتصادي والثقافي.
3. العمل على وضع مواد مساعدة للمنهج بعد معرفة رغبات الدارسين في تعلم اللغة العربية (قائمة المفردات الشائعة، حوارات، قاموس، معجم، قصص قصيرة ... إلخ).
4. ضرورة توفير الوسائل التعليمية المعينة لإنجاح عملية تعلم اللغة العربية لأغراض دينية.
5. توفير المقرر الشامل لطلبة الدورة، مزود بالمواد القرائية تليها الترجمة باللغة الملايوية وشكل الكلمات.

اتجاهات متعلمي اللغة العربية لأغراض خاصة نحو
دورة اللغة العربية (UniSHAMS-UMMCCED) المرحلة الأولى نموذجاً

المصادر والمراجع العربية

- إسماعيل، نبيه إبراهيم. (١٩٩٧م). الأسس النفسية لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مكتبة الأنجلو
النصرية. القاهرة: مكتبة الأنجلو.
طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٤م). الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية: إعدادها وتطويرها وتقويمها،
القاهرة: دار الفكري العربي، الطبعة الأولى.
ريتشارد، جاك. (٢٠٠٧م). تطوير مناهج تعليم اللغة، الرياض: جامعة الملك سعود.

المصادر والمراجع الأجنبية

- Dudley, Evans, T.&M. St. John, *Development in English for Specific Purposes* (UK:
Cambridge University Press, 1999).

الرسائل العلمية والمقالات

- سامية، روسني وكنالي، أشواق بنت صالح. (٢٠٠٧م). محاولات تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، دراسة
في برنامج اللغة العربية والاتصال بكلية دراسات اللغة الرئيسية، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.
ورقة مقدمة في إسهامات اللغة والأدب في البناء الحضاري للأمة الإسلامية، بالجامعة الإسلامية العالمية.
سويدان، عصمت نصر. (٢٠٠٤م). تنمية مهارتي الفهم والاستيعاب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين
بها. ندوة الاتجاهات المعاصرة في دراسة اللغة العربية وأدائها: قضايا ومناهج، مركز البحوث، الجامعة
الإسلامية العالمية بماليزيا.
طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٧م). تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة في ماليزيا: من التخطيط إلى التنفيذ،
ندوة حول عناصر العملية التعليمية وإبداع الفكري في ظل ثروة المعلومات، مركز اللغات، ماليزيا.